

الشيخ الحويني يجيب على تساؤلات الإخوة 7102/4/82

أبو إسحاق الحويني

بعض هذه الطرق يقول انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المشركين جاء الشيطان فتلا قولاً يشبه قولاً شبه على المشركين
مش ان النبي قال ان النبي قال - [00:00:00](#)

الكرفاريق العلاء وان شفاعتهم لن ترتجى. باطل مية في المية لا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الباطل. لكن جاء الشيطان قال
بصوت شبه على المشركين انه صوت النبي وسمعوا تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهم - [00:00:27](#)

ومعنى اذا الاشكال عند المشركين مش ان النبي قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويمسح الاصنام تلك الغرائيق موصلًا تلك
الغرائيق العلاء وان شفعتهما لترتجى قال لك المشركون لما - [00:00:47](#)

وهذا سجدا آ في سورة النجم والكلام ده في اخر سورة والا آ امية خد ما رضاش يسجد وآ قال والله لا ترتفع علي انت عارف
الانسان لما يبسجد فمؤخرته بترتفع يعني عشان آ وشه في الارض يعني. فاخذ آ شوية تراب - [00:01:07](#)

كده وهو قاعد كده وعملوا كده على راسه عشان ما يسكتش. انت واخذ بالك ازاي؟ اه القلب ده صحيح يعني. لكن الحقيقة اه لو لو
اخذنا الاعصار في هذا المعنى ايه الاشكالية؟ ما هو الاشكال؟ شبه للمشركين. ليس ان النبي - [00:01:27](#)

في قوله عز وجل الف الشيطان فيكم ما الذي امنية للخبر في امنيتي اي في قراءته قال الشاعر عن عثمان بن عفان تمنى كتاب الله
اول ليلة تمنى ايه كان يقرأ كتاب الله اول آياته وبعد كده ختم يعني. طيب اذا فينسخ الله عز وجل هذه القراءة التي القيت في آذان
المشركين. ينسخ - [00:01:47](#)

المشركون ضلوا ظنوا ان النبي مدح الاصابع لكن ينسخ الله ما يلقي الشيطان في افئدة المؤمنين لا يمكن حد من المؤمنين يتخيل ان
ده صوت النبي. عليه الصلاة والسلام. بل يجزم ان هذا شبه شبه له ولكن النبي لا يقول هذا. لكن يشك الظن - [00:02:17](#)

على ضلالهم وعلى فتنتهم. بان الشيطان قام قال لك ما هو بيمدح الاصنام بتاعتنا. انت من سورة الاصنام ليه؟ حجر حبيبة الاصنام
وفي الاخر لدينا ومدى حق الهات امانة ونذهب - [00:02:37](#)

يعني هذا هو الاصل طيب لو ترجحنا في مسألة اراد ان يعلم الناس. هل يعلم الناس المذهب ام يعلم الناس ما ترجح لديهم؟ اذا لم
اقل له اهل حسبه ان ينقل كلام الائمة. تمام؟ ولا ينسب - [00:02:57](#)

يقول قال مالك كذا وكذا. قال الشافعي كذا وكذا. او الشافعية يقولون كذا. والمالكية يقولون كذا. تمام. اما اذا يحرم عليه ان يقول الا
ما يعتقد انه الحبيب اهلية هذي عبارة عن ماذا؟ الاهلية هي دراسة اصول الفقه واصول - [00:03:17](#)

اذا الثلاثة دول موجودين عنهم ان شاء الله يكون سديد الفهم احيانا الاحكام الشرعية تكون مختبئة تحت الالفاظ. يعني مسلا في
البخاري ان النبي فجاءت ميمونة زوجته عليه الصلاة والسلام واعطته منديلا يتنشف - [00:03:47](#)

فجعل ينفذ يديه هكذا ورد مني مني مثلا قال باب المنديل طيب بالحديث اللي انتم شايقينه ده ينشف ولا ما ينشفش قالوا له يا
ريت خد نشف ارد المنديل. وجعلني في هكذا بقية الماية الموجودة على - [00:04:17](#)

واضح جدا الحديث ان هو لم يتنشف لكن في هذا الحديث دليل على جواز استخدامه من دي مهمة اصول الحديث انه يعرف ان ده
صح ولا لا. لانه لا يجوز باجماع العلماء. اخذ - [00:04:57](#)

شرعية الحلال والحرام من حيث وما ورد آ من احاديث اذ اخذ العلماء منها احكاما شرعية. قال لك الاعتماد على حديس ضعيف
شكلي. ولكن الدليل حاجة تانية غير الحقيقة حديس ابي امامة الماء طهور ما لم يتغير لونه او طعمه او ريحه - [00:05:17](#)

قال الشافعي رحمة الله عليه اجمع علماء الحديث على ضعف الاستثناء اللي هو الا ما غلب على ولكن عمله بالاجماع العملي تمام؟ هو الدليل. كذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية. يعني واحد مات وله مات. قال لك - [00:05:47](#)

الاول نسد دينه قبل ما نوصي بالمال للورثة. طب ما انا الحارس الاعور ماترك قال لك ده اجماع. اجماع العلماء بالذات للاحاديث الموجودة تقول لها يحل توزيع التركة لرجل قبل ان يقضي دينه. هو اولى بفلوسه. ما انوزعش المال على الورثة وهو يتكاتف يدخل النار عشان - [00:06:17](#)

تمام فنقضي دينه اولاً قال لك الدليل هو الاجماع وليس الحديث. لكن اعتماد على الحديث شكلي اوردنا الحديث والدليل هو اما انه يحتج بحديث ضعيف في حكم شرعي في الحلال والحرام اجمع العلماء على الملوك. لا يجوز - [00:06:37](#)
لابد ان يكون مستند لابد ان يكون المستند دليل اخر من قرآن او سنة عامة او اجماع او قياس الى تمام ده علم الحديث. يصحح له الدليل. وعلم اصول الفقه يصحح له فهم. لانه ممكن يكون - [00:06:57](#)

حديث عام خصص يعني مسلا المرجئة اخدوا حديث وطاروا والخوارج اما المرجئة فالحديث الذي اخذوه وطاروا به من قال لا من كان من قال قال لا اله الا الله دخل الجنة. او من كان اخر كلام الله اذا دخل الجنة. تمام؟ قال لك طب ما كله بيقول لا اله الا الله - [00:07:17](#)

قال لك خلاص لا يضر مع لا اله الا الله عمل. يا همبرك يزن يعني طالما قال لا اله الا الله خلاص خلصت. الخوارج اخدوا او باما في الصحيح في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يعني عند هذا المنبر. ادخله - [00:07:47](#)
الله النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله وان كان قضييا من اراك؟ سواك واحد حلف بالله ان السواك اللي في جيبك ده بتاعي. وقام واخده منك. ده حرم الله عليه الجنة - [00:08:07](#)

قال لك اقل قدر من المعاصي يبقى يدخل النار. ويخلد فيها كمان لان حرم الله عليه الجنة وان قضييا من اراك قال وان قضييا من اراك. عرفت ازاي؟ فالخوارج المعاصي والجماعة قال لك لا اله الا الله لا يضر مع هذا. تمام؟ طب ما لا اله الا الله الا بحقها - [00:08:27](#)
تمام؟ وعندنا حديث في احاديث اخرى كثيرة جنبه كحديث النطاق مثلا حديث عبد الله ابن عبد الوهاب وان شاء الله في نطاق يوم القيامة ولم يترك ذنبا الا فعله. اهل السنة يحتجون على القتل بها. فما ينفعش - [00:08:57](#)

انك تعرف حب الا لما تلم الاحاديث كلها اللي متعلقة بهذا الحب. ممكن يكون في ناس خماسوك ومطلق وطيب ما تخافش فاذا لم يكن عالما باصول فقه هيفضل دخل علي ابن ابي طالب - [00:09:17](#)

رضي الله عنه على رجل في المسجد فرأى الرجل يقص على الناس. فقال تدري ما النسخ ولا المنسوب؟ قال لا. قال قم فانك هلكت وحده. ممكن يجي على ونسخ حكم وانتهى حقوق العمل به المسلمين دي عمل بشيء الغاه الله ورسوله - [00:09:37](#)

تمام؟ واللغة العربية طبعا بيبقى كلام عربي. القالب الذي قيل فيه هذا الكلام عشان يرجح طبعا هو اذا اذا فلا بد ان يكون عارفا ادلة المذاهب المذاهب الاخرى تمام؟ دارس المسألة مطلع على وهو عنده الأهلية. وشايف ادلة الأئمة. تمام - [00:09:57](#)

عشان كذا وده عشان كذا وده محتاج لك ده عشان كذا. وهو عنده الاهلية. يقول لا الحق مع الشافعي. الحق مع مالك؟ الحق مع احمد مع هذا اجتهاده يعني لن يكون اولى بالعلم - [00:10:37](#)

يعني انا مش معقول يعني ارد قول الشافعي وارد قولنا وقول الشافعي قولنا ليس اولى من قول الشافعي الا عند نفسي انا رأيت الحق فيه. وطبعا لابد ان يكون متجردا من الهوى والعصبية. اشياء اخرى تلزم المفتي انه - [00:10:57](#)

بالنسبة انه لم يشترط فيها الصحة يعني لعل لا احد رعاها وانا قلت في الكلام وعن احاديث كثيرة خلاص من احال فقد يعني اقصد لا يقارن اصلا يعني لا كيف ينتقد البخاري؟ يتحط في الميزان يطير - [00:11:17](#)

كل او مش كل كتير من ائمة العلم يعني اذا كان اسمه علي فكنتيته الحسنة. عندنا امام العلم علي المدين يمسيك بالخير كنيته ابو الحسن. وعلي ابن عمره من حفظ - [00:11:57](#)

تقرا العلل دماغك يلف لمجرد انك تقرأ. مش بتفهم؟ لا. انا يعني فاكر اتنين وتمانين لما كنت فرحت درجته المصرية علشان اياميها ما كنش فيه مخطوطات يديني النسخة الاصلية. طبعا دلوقتي ما تشوفش النسخة الاصلية بعيني. طبعا - [00:12:27](#)

ممنوع جابوا حاجات اخرى بدائل يعني. كان يديني النسخة الاصلية من علبة القطب المنسوخة سنة ستمية وشوية اول حديث نسخته من علم دار قطن على نهاية اليوم طلعت مش شايف قدامي - [00:12:57](#)

المصرية الدنيا مزغللة قدامي ودماغي لفت. حديد شيبنتي هود واخواتها. الطرق والاساليب التي اوردها دار قطبي لهذا الحديث لا يمكن دماغك يقف. لازم يلف. طب ده انا بقراً بس. لسه - [00:13:17](#)

لسه ما دخلش في الحدوتة دي. امال لو دخلت في الحدود ايه ده؟ ده حافظ عصام قل هو الله احد رواه فلان وخالفه علان ورواه مش عارف مين على مين على نسخت شيبنته وقد رفع حوالي ستاشر سنة - [00:13:37](#)

يمليها من حفظه فضلا عن الدار القطن العلمي بتاعته مجموعة النهاردة في عشر مجلدات ضخمة تمام وكان يقول يا اهل بغداد لا يطمعن احدكم ان يكذب على رسول الله وانا حي - [00:13:57](#)

عارف ده كذب وده واهم وده غلط وده مش عارف ايه وبتاع ده بيكون واحد موسوعة بينا. والله العظيم امتنا امة مجيدة. لا تنظروا الى هذا الذي يجري الذل والعار والمهانة وتحت الجزم وما لناش كرامة ولا لنا حاجة ونعتمد على غيرنا في كل شيه وقد اطبقوا على رقبتنا - [00:14:17](#)

او عوا تتخيلوا الامة دي ان هذه الامة انما يرعاها ربها. اذا كان هذا جيل امة وتنكر لها وظهر الالحاد وظهر لا الامة فيها قوم صالحون. لكن لهم متفرقين. متفرقين. وانت عارف لما يكون الفضلاء متفرقين ما بيانوش - [00:14:37](#)

ولما يجتمع الفسق في مكان يحترق الدنيا كلها فسقوا. يعني لما تلاقي الاعلام مسلا يظهر ملحدين على انت ليه كفرت يا ابني؟ انا مش مقتنع ان فيه ربنا. وبعدين تفتح القناة دي تلاقي واحد ودي تلاقي واحد الدنيا كلها - [00:14:57](#)

تمام؟ بالرغم اني لو لميت الملحدين في امة النبي صلى الله عليه وسلم ما تلموش خمسين الف. اللي هي مليار وخمسمية مليون. ما يجوش خمسمية ملحد بمعنى الملحد يعني ما اقصدهش الزنادقة والملح الليبي الكلام ده جهروا يعني بالحديد. طبيخنا - [00:15:17](#)

خمسين الف ولا مية الف ولا ميتين الف. في امة مليار وخمسمية مليون ولا حاجة. لكن لما يقول لك الفساد في حنة واحدة باغتيالك ان الدنيا ولا حول ولا قوة ابدأ والله ما راح ما راح لان الله عز وجل هو اللي يرعى هذه الامة وقد كتب الله عز وجل - [00:15:37](#)

وان دينها وخدامها الاديان وان كتابها خاتم الكتب والمهيمن على ما سبق من الكتب وان نبينا صلى الله عليه خاتم الانبياء حتى عيسى عليه السلام لما يجي في الاخر والمهدي قدموه عشان يصلي ما القصة دي امام حتى وهم الناس انه جاء ليحل محل النبي - [00:15:57](#)

تمام؟ قال بعضكم لبعض على بعض الائمة تكربة الله لهذه الامة. وخلي المهدي يصلي به. المهدي احد امة محمد عليه الصلاة والسلام لو عيسى ابن ادم عليه السلام صلى اماما سيقول الناس انه جاء ليحل محل نبيه واخر الانبياء وعيسى. لا هو ما رضاش يصلي كني - [00:16:17](#)

مكانا الامام بتاع المسلمين وخلي الملك بيصلي. اذ ان اخر الانبياء هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وحفظ القرآن امانة لانه لن يأتي نبي اخر يصحح ما حرفه المسلمون. لو انه وكل القرآن للمسلمين - [00:16:37](#)

هو انا احنا احسن من اليهود في ايه؟ ولا احسن من النصارى؟ ما احنا بني ادميين زيهم وكل التوراة للي اليهود حوثوا. وكل الانجيل الى النصارى حرتوه. لو وكل القرآن - [00:16:57](#)

لوجد فعل من يحببه. النهاردة يشوف واحد بيقول اه اه ان في سورة في القرآن اسمها طلع البدر عليه بالسجاد واخذ بالك؟ وانا سمعت اه حاجة واحد منصب ضخم قوي في برنامج عندنا اسمه على الناصية. المزيجة بتسأله بتقول له طب يقول لي - [00:17:07](#)

في نهاية اللقاء ده مذهبك في الحياة. قال قوله تعالى اعمل لدينك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك فكأنك تموت بعد كده احنا عارفين قول لله من قول النبي ان انا احس بالموضوع عامل الضعيف تمام عندنا النهاردة في ناس لو القرآن وكل اليهم لحفظوه - [00:17:27](#)

نحلف بالله ان في الام من يفعل هذا. تمام؟ اذا كان بيقول ما فيش ربنا ما يحرمش القرآن. فلما وكل الله عز وجل اليهود الى لم يكل القرآن الى احد. بل حفظه بنفسه حتى يظل يقيم السما. فاحنا يا جماعة امة مجيدة. مش عايز - [00:17:47](#)
معنوياتكم تنخفض وتنزل في الارض واحنا ضعنا لا والله ما ضعنا هذه مرحلة انتم لو قريتم فترة التتار لما دخلوا المسلمين
العن من الفطر اللي احنا عايشين فيها النهاردة. في يوم واحد قتل اثنين مليون في بغداد لوحدها. ابن الاثيل في الكامل وهو -

[00:18:07](#)

قال ماذا اقول؟ وماذا اتي؟ ليت امي لم تلدني. ليتني كنت نسي المسيح. اكتب نعي الاسلام والمسلمين فترة التتار لا يمكن توصف في
التاريخ كله ولا النهاردة. النهاردة احنا على وش الارض لسه. التتار كانوا قيمة هولاءكو - [00:18:27](#)

مجرد كلمة فلان وكانت ممكن تخلي الواحد يقع عنده تجيله سكتة قلبية. واخذ بالك ازاي؟ لحد ما نصر الله عز وجل بجنده بعد ايه
بهدة من المسلمين. ابن غفير يذكر ان التتار لما كانوا بيدخلوا قرية في القرى كانوا بياخدوا اهل القرية دروع بشرية - [00:18:47](#)
في الاول والتطرع والمسلمين الغلابة اللي في القرية دي يحملوا رايات التتبع. طيب هم في المقدمة مين اللي هيموت؟ هم داخليين
على قرية احنا بنقاوم التتار. فبنقتل الاربعين الف من المسلمين والتتار للصلاة. بعد ما المسلمين اتاروا بيدخلوا - [00:19:07](#)
واللي باقي منهم احياء ياخدوه يحطوه قدامهم ومدى رايعين قرية تانية. احنا ما حصلناش كده. زي ما حصل في التفاعل بعدين
قامت الامة. فاحونا يعني ارفعوا معنوياتكم ان شاء الله يا رسول الله - [00:19:27](#)